عن ابرهيم فاخبروه بقصه التجار وقصه ارض الطايف كيف نقلها الله اليهم
من الشام الي ارض الحجاز فتعجب من ذلك ثم امره الله عز وجل ببنا
البيت فانه كان قد انهدم بالطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم جاه
جبريل بالحجر الاسود وكان مدخورا في جبل ابي قبيس فلما اتم عمارة
البيت امره الله عز وجل ان يصعد علي جبل ابي قبيس وينادي عباد
الله ان الله قد بنا بيتا فحجوه قال الهي وما يبلغ ندايي قال عليك الندا
وعلينا البلاغ ففعل ذلك فلما كان ميقات الحج اتوا من كل مكان
شعثا غبرا محرمين فمن لبا الدعوة ابرهيم عليه السلام حج بعدد تلبيته
ومن لم يلب لم يحج قال فلما دنوا من مكه الشريفه قالوا باجمعهم
لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك

شعر

لبيك لبيك ياسري ونجواي ❊ لبيك لبيك ياقصدي ومعناي
لبيك لبيك في قرب وفي بعد ❊ ياغاية القصد يا ديني ودنياي
ادعوك ام انت تدعوني اليك فهل ❊ ناديت اياك ام ناديت اياي
بل انت ناديتني فضلا لتجزيني ❊ ياسيدي وتزيل اليوم بلواي
يامن شغلت به نفسي لقد تلفت ❊ وجدا فصرت رهينا بين اهواي
اني لاذكره والقلب يعرفه ❊ وما يترجم مني غير ايماي
الحب في خلدي والشوق في كبدي ❊ والسر مني مصونا في سويداي

قال وان ابرهيم عليه السلام حج بالقوم وجبريل معه يعلمه
المناسك كما شرع لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما انقضي

الحج

الحج انصرفوا الي منازلهم ولم يزل نور النبي صلي الله عليه وسلم
ينتقل من الاصلاب الطاهره الي الاحشا الزكيه يتشرف به كل من صار
اليه الي ان صار الي عبد المطلب وهو شيبه الحمد وكبر وشاب
وذلك النور في جبينه والوحوش تحن اليه وساير المخلوقات تتضرع
اليه كل ذلك وهو يقول ليست الكرامه لي وانما هي للنور الشريف
الذي في وجهي ورزقه الله احد عشر ولدا والنور لم يتغير فراي ذات
ليله في منامه كانه قد خرج من ظهره نورا ساطعا لامعا فتصور قمرا
في السما اشرقت منه المشارق والمغارب ثم نزل بجبل عرفات فصار
رجلا مليح الوجه فنادا ايها الناس اعبدوا الرحمن كسروا الصلبان
فقال قوم نعم نعم فابيضت وجوههم وطابت رايحتهم وقال
اخرون لا لا فاسودت وجوههم وتغيرت رايحتهم فخرج من ظهره
نورا ثانيا بيده سيف ولم يزل يضرب رقاب المخالفين حتي امتلات
دروب مكه واذا النداء كف سيفك يا بن ابي طالب فان الحق
غيور واضرب الجزية علي من بقي ثم سار ذلك النوران الي ارض
يثرب فنصبا لهما بها خياما واعلاما فاستيقظ عبد المطلب
مرعوبا فقص ذلك علي العلما فقالوا اعلم ايها السيد ان هذين النورين
والقمرين الزاهرين احدهما محمد بن عبد الله سيد ولد عدنان
صاحب مفاتيح الجنان معطل الاديان صاحب الصلوة والصيام
والحج الي بيت الله الحرام والاخر علي بن ابي طالب الضارب بذي

Copyright © King Saud University